43 - فلما انقضت سبع سنين - قال الكلبي : وهذا السبع سوى الخمسة التي كانت قبل ذلك - ودنا فرج يوسف رأى ملك مصر الأكبر رؤيا عجيبة هالته وذلك أنه رأى سبع بقران سمان فخرجت من البحر ثم خرج عقبهن سبع بقرات عجاف في غاية الهزال فابتلعت العجاف السمان فدخلن في بطونهن ولم ير منهن شيء ولمي يتبين على العجاف منها شيء ثم رأى سبع سنبلات خضر قد انعقد حبها وسبعا أخرى يابسات قد استحصدت فالتوت اليابسات على الخضر حتى غلبن عليها ولم يبق من خضرتها شيء فجمع السحرة والكهنة والحازة والمعبرين وقص عليهم رؤياه فذلك قوله تعالى : { وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات } فقال لهم { يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي إن كنتم للرؤيا تعبرون }